مركز البحوث و الاستشارات الاجتماعية - لندن

العدد الثامن والثلاثون

كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٠ م

جمادى الآخرى ١٤٤٢هـ

مجلة بحوث

مجلّة علمية محكمة ربع سنوية

تصدر عن مركز لندن للبحوث والدراسات والاستشارات

الرئيس الفخري: سمو الأميرة منال آل سعود

ISSN 2313-1004

MAGAZINE BOUHOUTH

رئيس مجلس الإدارة

الشيخة ميسون القاسمي

المدير العام: أ.د. ناصر الفضلي

رئيس التحرير: أ.د. عبد الملك الدناني

مدير التحرير: د. محمد عبد العزيز

10 years

SCR

Adecade of Achevements

عقد من الإنجازات

www.ScrLondon.com

LONDON

+442033044839

Hot Line

+447766666016

+96594448018

conference@scrlondon.com

info@scrlondon.com

www.scrlondon.com

المجلة ضمن تصنيف

EBSCO HOST

1.665 Arab Impact Factor

@scrlondon2 @scrlondon SCR London

www.facebook.com/Greattrick

الهيئة العليا للتحرير

أ.د. ناصر الفضلي/المدير العام

أ.د. عبد الملك الدناني
رئيس التحرير

د. محمد عبد العزيز
مدير التّحرير

د. إنعام يوسف
نائب رئيس التحرير

أ. د. علا الزيات
مصر

أ.د. محمد زين
مصر

ا. د.حنان عبيد
الأردن

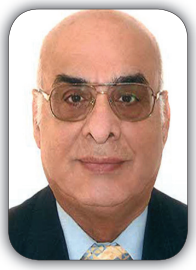

أ.د. نصر عباس
الإمارات

د. مازن موفق
العراق

د. محمد شرف
اليمن

أ. محمد الصوابي
بلجيكا

ا. ســـارة كميخ
الكويت

أ. إســلام العـزيز
مصر

بحـوث

مجلّة علمية محكمة ربع سنوية تصدر عن مركز لندن للاستشارات والبحوث

العدد الثامن والثـلاثون

كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠م - جمادى الأولى ١٤٤٢هـ

هيئة التحرير

المدير العام
أ.د. ناصر الفضلي

رئيس التحرير
أ.د. عبد الملك الدناني

نائب رئيس التحرير
د. إنعام يوسف

مدير التّحرير
د. محمد عبد العزيز

مدير التدقيق
د. مازن الخيرو

مدير الموقع
أ. محمد الصوابي

فريق التحرير

أ.د. سندس الخالدي
العراق

د. سعيد موسى
السودان

د. محمد عبدالفتاح زهري
مصر

مواقع التواصل
أ. إسـلام العـزيز

الهيئة الاستشارية العلمية العليا - مجلة بحوث

١	أ.د. كوثر محمد الأبجي	مصر	نائب رئيس جامعة بني سويف الأسبق
٢	أ.د. عبد الملك ردمان الدناني	اليمن	أستاذ الاتصال المشارك، كلية الإمارات للتكنولوجيا
٣	أ.د. حنان صبحي عبيد	الأردن	مدير مركز الدراسات والبحوث شبكة أبابيل
٤	أ.د. مي كامل عبدالله	لبنان	رئيس الرابطة العربية للبحث العلمي
٥	أ.د. حميد سراج	العراق	عميد كلية التربية، جامعة البصرة
٦	أ.د. علا عبد المنعم الزيات	مصر	الأستاذ بكلية الآداب بجامعة المنوفية
٧	أ.د. نصر عباس	مصر	جامعة الفلاح، عضو مجمع اللغة العربية
٨	أ.د. عماد جاسم حسن	العراق	رئيس قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة ذي قار
٩	أ.د. سندس عبد القادر الخالدي	العراق	أستاذ بكلية التربية، جامعة بغداد
١٠	أ.د. محمد زين عبد الرحمن	مصر	رئيس قسم الإعلام، جامعة مصر
١١	أ.د. ألفت إبراهيم جاد الرب	مصر	عميد كلية التجارة، جامعة الأزهر
١٢	أ.د. عمار عصام عبد الرحمن	البحرين	جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين
١٣	أ.د. يعقوب الكندري	الكويت	عميد كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت
١٤	أ.د. محمد عبد الكريم محافظة	الأردن	عميد كلية الآداب، الجامعة الهاشمية
١٥	أ.د. محمد قيراط	الجزائر	كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر
١٦	أ.د. خلف محمد المحمد	سورية	أستاذ بكلية القانون بجامعة عجمان
١٧	أ. د. أحمد عودة القرارعة	الأردن	عميدكلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة
١٨	أ.د. برزان مُيَّسر الحامد	العراق	أستاذ التاريخ الأندلسي، جامعة الموصل
١٩	أ.د. محمد أحمد الدوماني	ليبيا	أستاذ الفلسفة وعلم الاجتماع، جامعة المرقب
٢٠	أ.د. مناور بيان الراجحي	الكويت	رئيس قسم الإعلام، جامعة الكويت
٢١	أ.د. إبراهيم طاهر الخضر	السودان	عميد كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية
٢٢	أ.د. رقية أحمد محمد العاني	العراق	أستاذ الجغرافيا، الجامعة العراقية
٢٣	د. سعيد عمر إبراهيم	العراق	عميد كلية التربية، جامعة صلاح الدين، أربيل
٢٤	د. عارف عبد صايل	العراق	عميد كلية الآداب، جامعة الأنبار
٢٥	د. أنس محمد الخلايلة	الأردن	عميد كلية الشريعة، جامعة الزرقاء
٢٦	د. نضال حماد علي	السودان	عميد كلية الاقتصاد، جامعة الإمام المهدي
٢٧	د. إنعام يوسف محمد	مصر	أستاذ مساعد، جامعة عجمان
٢٨	د. مازن موفق الخيرو	العراق	أستاذ البلاغة القرآنية، جامعة الموصل
٢٩	د. محمد شرف هاشم	اليمن	كلية الشريعة، جامعة الكويت
٣٠	د. مهرة آل مالك	الإمارات	استشاري علم نفس، جامعة عجمان
٣١	د. مزنة بنت حزام الشمري	السعودية	أستاذ هندسة الحاسب الآلي (kings college London)
٣٢	د. محمد عبدالفتاح زهري	مصر	مدير وحدة الأزمات والكوارث كلية السياحة، جامعة المنصورة
٣٣	د. زهير حسين ضيف	العراق	رئيس قسم الإعلام، الجامعة الأهلية بالبحرين
٣٤	د. علاء زهير الرواشدة	الأردن	أستاذ علم الاجتماع المشارك، جامعة عجمان
٣٥	د. حسن مصطفى	السودان	عميد كلية الاتصال الجماهيري، جامعة الفلاح
٣٦	د. صلاح الدين عامر	اليمن	باحث شرعي بوزارة الأوقاف، الكويت
٣٧	د. سعاد موزير مطر	فرنسا	أستاذ الاتصال، جامعة فرنش كونتية (Franche - Comté)
٣٨	د. شومة بنت محمد بن مساعد	السعودية	أستاذ البلاغة والنقد، جامعة تبوك
٣٩	د. وسن صالح حسين الحياني	العراق	أستاذ مساعد اللغة العربية، جامعة بغداد
٤٠	د. نهى بنت سعيد أسعد نقيطي	السعودية	أستاذ مشارك تصميم وفنون، جامعة الملك عبد العزيز
٤١	Dr. Alexander c.	UK	md PhD in theology at the University of Birmingham
٤٢	Dr Anita moors	London	research center, Uk/London

قواعد وضوابط النشر العلمي في مجلة بحوث

١. يجب ألا تزيد مساحة النشر عن ستة الآف كلمة للبحث شاملة المراجع.

٢. يعد ملخصان للبحث: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، على أن لا تتجاوز كلمات كل واحد منهما (٢٠٠) كلمة.

٣. يلي الملخصين: العربيَّ، والإنجليزيَّ، كلماتٌ مفتاحية (Key Words) لا تزيد على خمس كلمات (غير موجودة في عنوان البحث)، تعبر عن المجالات التي يتناولها البحث؛ لتستخدم في التكشيف.

٤. استخدام طريقة APA لتوثيق مراجع البحث العلمي لتعزيز الأمانة العلمية للباحث، كما يجب أن تتضمن المنهجية مشكلة البحث، أهدافه، محدداته – حال وجودها –، الدراسات السابقة، الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات.

٥. يراعى عند تكرار المصدر في صفحة ثانية من البحث يذكر فقط اسم المصدر ورقم الصفحة أو رقم الصفحة والجزء اذا كان الكتاب أجزاء.

٦. اعتماد أقواس التنصيص الصغيرة " " في حال نقل الكلام من المصدر نصاً، أما إذا تصرف البحث بالكلام المنقول فلا يضع الكلام بين أقواس ويكتب في الهامش كلمة "ينظر" قبل اسم المصدر.

٧. يكون نوع الخط في المتن للبحوث العربية (Simplified Arabic)، بحجم (١٤)، وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (١١)، وتكون العناوين الرئيسة حجم ١٨ والهامش ١٢، وهوامش الصفحة ٢,٥ سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.

٨. يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية (Simplified Arabic)، بحجم (١٠)، وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (٨)، كما يراعي في البحث المتضمن جداول واشكال كتابة رقم الشكل وعنوانه أعلاه ثم الجدول مصدره أسفله.

٩. تستخدم الأرقام العربية (١، ٢-١-٣...Arabic) في جميع ثنايا البحث، على أن يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.

١٠. يكتب عنوان البحث، واسم الباحث، أو الباحثين، والمؤسسة التي ينتمي إليها، سبل التواصل ميل وواتساب، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث، ثم تتبع بصفحات البحث، بدءاً بالصفحة الأولى حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.

١١. يراعى في كتابة البحث عدم أيراد اسم الباحث، أو الباحثين، في متن البحث صراحة، أو بأي إشارة تكشف عن هويته، أو هوايتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث، أو الباحثين) بدلاً من الاسم، سواء في المتن، أو التوثيق، أو في قائمة المراجع.

١٢. يجب الأخذ بعين الاعتبار الترتيب للمراجع، ومراعاة وجود علامات الترقيم من فاصلة ونقطة وغيرها من علامات الترقيم المختلفة، فبعض المراجع تعتمد الفاصلة في التوثيق وبعضها تعتمد النقطة.

١٣. يجب أن يضع الباحث عنوان بريده الإلكتروني أسفل اسمه مع لقبه العلمي. مدرس. أستاذ مساعد. أستاذ مشارك... إلخ

١٤. يتأكد الباحث من سلامة لغة البحث، وخلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية.

١٥. يقدم الباحث الرئيس تعهداً موقعاً منه ومن جميع الباحثين المشاركين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة.

١٦. لهيئة التحرير حق الفحص الأوّلي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو رفضه.

١٧. في حال قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

١٨. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

١٩. لهيئة التحرير الحق في تحديد أولويات نشر البحوث.

٢٠. ضرورة توافر معايير علمية وأخلاقية في البحث المرسل للنشر في مجلة بحوث، وتعّد مبادئ أساسية لتحديد عملية النشر منها: -

- تحري الدقة والمصداقية في تدوين المعلومات والبيانات والنتائج عند تحليلها ونشرها في الدراسة.
- تجنب التلاعب أو التحيز في تصميم وتحليل البيانات عند عرضها في صفحات الدراسات العلمية.
- تقبل النقد العلمي البناء المقدم من جهة المحكمين للبحث والعمل بموجبه قبل النشر.
- احترام الملكية الفكرية للباحثين والمخترعين وحقوق النشر وعدم انتحالها وسرقتها.
- توظيف البيانات والمعلومات ونتائج الدراسات العلمية السابقة بشكل علمي سليم عند الاستفادة منها.
- الالتزام بتعليمات وقواعد النشر التي وضعتها المجلة والجهات العالمية المنظمة للأبحاث العلمية.
- تجنب دعم أي جهات ذات أجندة خاصة تجعل من البحث مادة لتحقيق مصالحهم غير المشروعة.
- عدم انتهاك حقوق الإنسان وكرامته عند القيام بإجراء تجارب للأبحاث العلمية على البشر.
- يهدف النشر لتطوير الجهات ذات العلاقة بالدراسة وإفادة البشرية وهو الهدف الأسمى وليس لمصالح شخصية فقط.
- نستخدم المجلة برنامج تقني للكشف عن الانتحال الأكاديمي.

٢١. يحول الباحث رسوم النشر وقيمتها ٢٥٠ دولار أمريكي عقب موافقة لجنة التحكيم.

٢٢. يتم تقديم البحوث إلكترونياً من خلال بريد المجلة الإلكتروني:

عناية مدير التحرير **conference@scrlondon.com**

Whatsapp: 0096594448018

مدير عام المجلة رئيس مركز لندن للبحوث

أ.د. ناصر الفضلي

العـــدد الثامن والثـــلاثـــون

كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠م - جمادى الآخرى ١٤٤٢هـ

- **كلمة العدد:** بقلم/ رئيس التحرير: د. عبد الملك الدناني - اليمن ٨

- **ملخصات أبحاث العدد** ١٠

- **تأصيل نظرية «المعروف» في الشريعة الإسلامية وتوثيق صلتها بنظرية «العرف» في الفقه الإسلامي**

د. خالد حسين الخالد - الإمارات العربية ١٥

- **ضمير الفصل وأبعاده الدلالية - دراسة نحوية تحليلية**

د. ابتهال محمد علي البار - السعودية ٣٣

- **رؤى مستقبلية طبية للتعامل مع جائحة كورونا وتحليل جيوطبي للمنحنى الوبائي لكوفيد ١٩**

أ.د. حنان صبحي عبدالله عبيد - الأردن - أ.د. ناصر الفضلي - الكويت - د. محمد عبد العزير - مصر ٤٥

- **تحديات الصحافة الإلكترونية في ظل منافسة المواقع الاجتماعية (رؤية تحليلية)**

أ. د. عبد الملك ردمان الدناني - اليمن - أ.م. الطاهر باشا - ٥٣

- **المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية**

أ.م. عبد الله عبد الرحيم محمد محمود معوض - أ.م. شريف عطية محمد بدران ٧٣

خلال عقد من التأسيس:
عشرة مؤتمرات علمية دولية و ٣٨ عدد من مجلة بحوث العلمية المحكمة

بقلم رئيس التحرير – أ.د. عبد الملك الدناني

يتزامن صدور العدد الجديد من مجلة بحوث مع احتفاء مركز لندن للبحوث والدراسات والاستشارات الاجتماعية بالذكرى العاشرة لتأسيسه في العاصمة البريطانية لندن عام ٢٠١٠، وخلال عقد من الزمن نظم المركز عشرة مؤتمرات علمية دولية في العديد من العواصم العربية والأجنبية، منها مؤتمرين افتراضيين عن بعد من خلال منصة Zoom الإلكترونية بسبب جائحة كورونا، وركزت مؤتمرات المركز العشرة الأضواء على قضايا علمية في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، وشارك فيها أكثر من ٨٠٠ باحثاً من جامعات ومراكز بحثية ينتمون إلى جامعات ومراكز عربية وأجنبية.

ومنذ اعتماد مجلة بحوث كمجلة علمية محكمة للمركز عام ٢٠١٤، صدر منها ٣٨ عدد بشكل دوري منتظم، وحققت المجلة نجاحات متميزة في الحصول على معامل التأثير العربي، وحققت شهرة علمية واسعة بين أوساط الباحثين وأساتذة الجامعات العربية، حيث تضم هيئتها الاستشارية أكثر من ٤٠ أستاذاً جامعياً ينتمون لجامعات عريقة في الوطن العربي، وتسعى المجلة للدخول إلى معيار سكوباس Scopus العالمي.

ويحتوي هذا العدد على خمس دراسات علمية تناولت قضايا إنسانية واجتماعية ولغوية وإعلامية متنوعة، لباحثين من جامعات إماراتية، وسعودية، وأردنية، وسودانية، ومصرية، تخدم المجالات الإنسانية والاجتماعية.

حيث هدفت **الدراسة الأولى** إلى البحث عن أهداف رئيسة وأهداف تابعة، تكمنا أهدافه الرئيسة في استنباط نظرية شرعية متكاملة لاستعمالات مصطلح "المعروف"، من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، وتوثيق الصلة بين نظرية المعروف ونظرية العرف اتفاقاً واختلافاً. وما عدا هذين الهدفين، من الإجابة عن التساؤلات الواردة في الفقرة السابقة، هو هدف تابع لأحدهما أو مكمّل للبحث من دونهما. وخصصت **الدراسة الثانية** للوقوف على ضمير الفصل وأبعاده الدلالية، من خلال تحليل التراكيب التي ورد فيها، وذلك بالاستفادة من نظرية النحو التوليدي التحويلي، ووظّف البحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن سؤال رئيس يركز على الوظيفة التركيبية والدلالية لضمير الفصل. **وهدفت الدراسة الثالثة** إلى تحديد رؤى علمية مستقبلية طبية للتعامل مع جائحة كورونا، وتحليل جيوطبي للمنحنى الوبائي لكوفيد ١٩، وإن مرض كورونا Disease Corona، الذي ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية أواخر عام ٢٠٠٢، حيث اعتقد أن الفيروس انتقل في البداية من الحيوانات إلى البشر وسرعان ما تجاوز الحدود الجغرافية لينتشر في دول العالم. **وركزت الدراسة الرابعة** على التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية، ومدى مواكبتها للتطورات التقنية وإمكانية تجاوزها، من خلال التطور التقني الحاصل في مواقع التواصل الاجتماعي، بحكم أنها وسيط اتصالي حديث ومتطور، يمكن استغلال إمكانياتها وخدماتها المتعددة لتقديم المعلومات الحديثة والمفيدة والترويج لها.

والدراسة الخامسة جاءت بعنوان "**المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية (دراسة تحليلية)**" وتَندرج هذه الدراسة في مجملها ضمن الدراسات الوصفية التشخيصية التي تَهدف إلى وصف الخطابات الإعلامية المتعلقة بقضية الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية، لذا فإن الدراسة تعتمد على منهج المسح لتكوين قاعدة أساسية من المعلومات المطلوبة للإلمام الكامل بجوانب الدراسة، من خلال رصد التقاطع الثقافي وآليات مواجهة الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية ومن ثم تحليلها باستخدام أداة تحليل الخطاب النقدي المتصل بكل من القارئ.

وتحرص هيئة تحرير المجلة على إتاحة المجال للكفاءات المعروفة لنشر نتاجها البحثي في المجلة، من خلال الدراسات العلمية القيمة والرصينة التي تسهم بتطوير المجال البحثي في المجالات الاجتماعية والإنسانية، ونشر المعرفة العلمية بين أوساط الباحثين في الجامعات العربية. ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسدد.

المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية (دراسة تحليلية)

أ.م. عبد الله عبد الرحيم محمد محمود معوض

أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الخليجية- مملكة البحرين

أ.م. شريف عطية محمد بدران

أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الخليجية- مملكة البحرين

المُلخص

لقد أجَّ الخلاف الديني بين المذاهب والعقائد صراعاً سياسياً وعسكرياً في بعض الأحيان، فالدين يُعد أحد أهم أركان المعادلة الثقافية كونه مرجعية تحيلنا إلى عداءات تاريخية بين أديان ومذاهب ومعتقدات متعددة، فمثلاً بينما أطلق العرب المسلمون على الحملات الغربية على بلاد الشرق «الحروب الصليبية» أطلق الغرب عليها اسم «الحرب المقدسة»، لذا فإننا أمام عداء تاريخي، أججت نيرانه الألاعيب السياسية، وأشعل فتيله الخطاب الإعلامي المحمل بالأيديولوجيات العدائية من خلال الموروث الثقافي التاريخي السياسي الأيديولوجي الذي أفضي إلى دوامات من الاتهامات المتبادلة بين الطرفين خلفت على أثرِها قضية الإرهاب.

وتَعتمد الدراسة بشكل أساسي على التأويل كمدخل نظري يتسق مع طبيعة النهج الكيفي الذي تنتهجه الدراسة، وهي في مجملها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التشخيصية التي تَهدف إلى وصف بني الخطابات الإعلامية المتعلقة بقضية الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية، لذا فإن الدراسة تَعتمد على منهج المسح لتكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة للإلمام الكامل بجوانب الدراسة، من خلال رصد التقاطع الثقافي وآليات مواجهة الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية ومن ثم تحليلها باستخدام أداة تحليل الخطاب النقدي المتصل بكل من القارئ والكاتب، وتحددت عينة الدراسة في ثلاث مواقع إخبارية منوعة المصدر (العربية - CNN - BBC) اُختيرت بناءً على موقع إليكسا العالمي كأكثر المواقع التليفزيونية الإخبارية متابعة، ومثلت تنوعاً في الأيدلوجية المرتبطة بتناولها لقضايا الإرهاب.

وقد خَلُصت الدراسة وفقا للمنظومة الرباعية المتصلة بالإرهاب (التاريخي– الثقافي– الأيديولوجي– السياسي) إلى تباين المواقع الإخبارية الثلاثة في أولوياتها، فقد أظهر موقع «العربية نت» من العداء التاريخي بين الشرق والغرب، ودعم بعض التيارات والأفكار التى أصبحت فيما بعد تمثل معاناة للعالم أجمع. أما "CNN" فقد تجاهلت وقللت من أهمية العوامل الأيديولوجية والتاريخية والدينية كعوامل فاعلة محفزة للإرهاب، ورأت أن

العامل السياسي أتي في المقام الأول من خلال ربط الإرهاب بالحريات العامة والحريات السياسية وخصوصاً في المنطقة العربية في إشارة منها إلى التضييق على الحريات وغياب الديمقراطية وانتشار الفكر الديكتاتوري والقمع والفساد مما أفضي إلى ظهور الإرهاب والجماعات الإرهابية، وهي أيدلوجية دأبت "CNN" للترويج لها ورسم صورة ذهنية مغايرة للواقع. أما BBC فقد تَحيزت ضد العرب والمسلمين في تناولها لمواقع الأحداث الإرهابية التي وقعت في ألمانيا وفرنسا وأمريكا وصبت اهتمامها حول ما يحدث في الغرب في تجاهل تام للآخر.
الكلمات المفتاحية: الخطاب الإعلامي، التقاطع الثقافي، نظرية التأويل.

Abstract

The religious dispute between doctrines and beliefs has fueled a political and military conflict sometimes. Religion is one of the essential pillars of the cultural equation as it is a reference that refers us to historical hostilities between religions, sects, and beliefs. For example, while the Muslim Arabs called the Western war on the Middle East Countries, "the Crusades," the West launched the name of "holy war". So we face a historical hostility, whose fire has fueled political games and ignited the media discourse laden with hostile ideologies through the historical, political, and ideological cultural heritage that has led to swirls of mutual accusations between the two parties that left the issue of terrorism in the world.

The study is based on interpretation as a theoretical input consistent with the nature of the qualitative approach. It is part of the descriptive studies that aim to describe the media discourses related to terrorism in television news sites. Hence, the study depends on the survey to form an essential base of the data and information required for full familiarity with the study's aspects by monitoring the cultural intersection and the mechanisms of countering terrorism in television news sites. It is then analyzing them using a critical discourse analysis tool related to both the reader and the writer. The study sample was determined in three different news sites (BBC-CNN- Arabic). It was chosen based on Alexa's global website and represented diversity in ideology with the terrorism issues.

According to the quadripartite system related to terrorism (historical-cultural-ideological-political), the study concluded that the three news sites differed in their priorities. Al-Arabiya Net showed the historical hostility between East and West. As for CNN, it ignored and underestimated the importance of ideological, historical, and religious factors as significant factors motivating terrorism, and saw

that the political factor came primarily through linking terrorism with public freedoms and political freedoms, especially in the Arab region. The BBC has been biased against Arabs and Muslims in its handling of the sites of terrorist events in Germany, France, and America and has focused its attention on what is happening in the West in complete disregard for the other.

Keywords: Media discourse, cultural intersection, the theory of interpretation.

مقدمة

إن الحديث عن الإرهاب وآليات المواجهة يدفعنا بدايةً إلي تحديد مفهوم الإرهاب الذي لم تتفق عليه المنظمات الدولية نتيجة أيديولوجيات المنظمات المختلفة؛ لذا فإن الحديث عن الخطاب الرسمي للإرهاب والخاص بتعريفات المنظمات الدولية له والمرجعيات القانونية ليس هدفاً للدراسة ولكن هدفها الخطاب غير الرسمي الذي ينتجه القُراء والكُتاب والذي تلعب فيه الثقافة والأيدولوجيات التاريخية دور المحرك والفاعل من خلال الخطابات غير الرسمية، وهنا يمكن لنا وضع مفهوماً للإرهاب «وهو أي عمل يقوم على العنف بشكل مقصود ويَهدُف إلي ترويع وتخويف الناس لتحقيق أهداف محرمة وغير مشروعة ولا تجيزها الأديان السماوية والقوانين الوضعية» (William & Jr, 2003)

ومن ثم يلعب التقاطع الثقافي دوراً رئيساً في آليات تعامل الدول مع قضية الإرهاب، وأصبح لهذا النوع من الدراسات والذي يهتم بدراسة التقاطع الثقافي أهمية كبيرة ويزداد بشكل ملحوظ خصوصا في البيئة الإعلامية (Pang & Wang, 2020)، فالثقافة على وجه العموم يُمكن تعريفها بأنها الموروث من العادات والتقاليد والقيم والدين واللغة والفنون والموسيقي والرياضة والتعليم (H. Schein, 2011)، وكون الدين أحد أهم أركان المعادلة فإن الرجوع الي المعيار الديني كحكم يُعيد الي الأذهان العداء التاريخي بين الشرق والغرب.

ويَتمثل محور هذه المعادلة في الحروب التي وقعت بين الشرق والغرب والتي أطلق عليها المسلمون الحروب الصليبية بينما سماها الغرب الحرب المقدسة (**عاجل جاسم الحيدري وصالح حسن العمر، ٢٠١١**)؛ هذه الرواسب التاريخية أفضت إلي عداء أيديولوجي بين الطرفين غَزاه الاحتلال الغربي لبقاع عربية عديدة من المحيط إلي الخليج في حقب تاريخية متلاحقة؛ مما زاد من وتيرة العداء مروراً بالدفاع الدائم من قبل الغرب عن إسرائيل الذي فتح باب الصراع والاختلاف والتأويل أمام مقولة أن «المقاومة الفلسطينية جهاد وواجب ديني ووطني أم إرهاب واعتداء».

نحن هنا أمام عداء لعب فيه التاريخ الدور الرئيس وأيدته السياسات المتبعة؛ فهذا العداء الرباعي ذو الأضلاع الأربعة (التاريخي– الثقافي– الأيديولوجي– السياسي) أفضي بنا إلي دوامات من الخطابات والاتهامات المتبادلة بين الطرفين محورها الأساسي الخطاب الإعلامي، فالخطاب الإعلامي دائماً ليس هدفه الإعلام فقط، لكنه يلعب أدواراً أخري متعددة ذات أهمية قوية ومؤثرة؛ فالتوجيه الأيديولوجي الذي يقدمه الكاتب المحمل برباعية العداء السالف ذكرها؛ يضع في خطابه بشكل إقناعي وفقاً لما نما وتربي عليه من أفكار وثقافة، كذا القارئ العربي والغربي لديهما أيضاً قناعات رباعية تجعلهم يستقبلون الخطاب الإعلامي إزاء قضية الإرهاب بشكل مختلف ومغاير، وبالتالي تتباين تعليقاتهم وآرائهم بناءً على القناعات الرباعية.

والدراسة في طياتها تعقد المقارنة والتحليل بين قناعات الكتاب وأيدولوجيات المواقع التليفزيونية الإخبارية والتي مثلت نموذج فكري، للصراع وفق التأويل الثقافي المبني على الركائز الأربع، وطرحته في وسائلها الإعلامية لتكون محرك فكري وأيدلوجي لمُتلقي الرسالة، وتُكون بدورها رأي عام متسق مع هذه الأيدلوجية.

إشكالية الدراسة

إن ظاهرتي الحياد والموضوعية يتأثران بالتقاطعات الثقافية، فكل موقع تلفزيوني إخباري في تناوله وتعاطيه مع ظاهرة الإرهاب يكون محملاً بالرباعية الثقافية -»السياسة، الأيديولوجيا، الدين، والتاريخ»- والتي تدافع عنها المؤسسات الإعلامية بشكل واضح وإن حادت عن هذا الخط فإنها تُتهم باتهامات متعددة، كما أن توقعات وتعليقات قرائها تتأثر بتلك الرباعية الثقافية، لذا فإن إشكالية الدراسة تركز على تأثيرات هذه الرباعية الثقافية على كل من كُتاب وقُراء المواقع الإخبارية التلفزيونية من ناحية وآليات مواجهتها للإرهاب الذي تتأثر به الثقافات المتقاطعة المتصارعة.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوع الصراع الأيدلوجي بين أصحاب الثقافات والمعتقدات المتصارعة بين الحين والأخر؛ أثر بعض الأحداث والشواهد والتي يُختلف تسميتها بين البرهة والأخرى وبين المؤثر والمُتأثر منها، إلا أنها في كل الأحوال صورة من صور الإرهاب التي تمارس من فصيل ضد آخر، من هنا تبرز أهمية الدراسة في البحث عن المكون الثقافي الرباعي الذي يؤجج القضايا الإرهابية عبر المواقع التليفزيونية الإخبارية من آنٍ لآخر.

تساؤلات الدراسة

١- كيف تناولت المواقع التلفزيونية الإخبارية وتعاطت مع قضية الإرهاب في ضوء الرباعية الثقافية (التاريخ- الدين- السياسة- الأيديولوجيا)؟

٢- كيف وَظفت المواقع التليفزيونية الإخبارية إمكاناتها لمواجهة الإرهاب؟

٣- ما مدي إتاحة المواقع التلفزيونية الإخبارية للتفاعل بين الكاتب والقارئ إزاء قضية الإرهاب؟ وكيف أثرت أراء القراء وتعليقاتهم على وجهة نظر الكاتب؟

أهداف الدراسة

١- الكشف عن طرق وأساليب تناول المواقع التلفزيونية الإخبارية لقضية الإرهاب في ضوء الرباعية الثقافية (التاريخ- الدين- السياسة- الأيديولوجيا).

٢- الكشف عن طرق توظيف المواقع التليفزيونية الإخبارية لإمكاناتها البشرية والمادية لمواجهة الإرهاب.

٣- التعرف على مدى إتاحة المواقع التلفزيونية الإخبارية للتفاعل بين الكاتب والقارئ إزاء قضية الإرهاب وتأثير آراء القراء وتعليقاتهم على وجهة نظر الكاتب؟

مفاهيم الدراسة

تَعمد الدراسات البحثية إلى وضع التعريف الإجرائي والاصطلاحي لبعض المفاهيم والتي تؤثر في فهم مُتلقي الدراسة، وعلى ذلك فقد عمد الباحثان إلى وضع التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات على النحو التالي:

الخطاب الإعلامي: هو نشاط إعلامي تمارسه المواقع التليفزيونية الإخبارية لنقل رسائل إلى الجمهور ويكون لها تحيزاتها سواءً كانت معلنة أو غير معلنة، وبذلك تفرض إيدلوجية المؤسسة

سيطرتها على محتوي الخطاب في محاولة منها لتوجيه الرأي العام للمُتلقي، كما أن الكاتب والقارئ لديهما أيضاً قناعات رباعية (تاريخية– ثقافية– أيديولوجية– سياسية) تجعلهما يرسلون ويستقبلون الرسائل إزاء أي قضية بشكل مختلف ومغاير.

التأويل الثقافي: هو جهد عقلي يرتبط بمجمل قناعات الكُتاب وأيدولوجيات المواقع التليفزيونية الإخبارية، والتي مَثلت نموذج فكري طرحته في وسائلها الإعلامية لتكون محرك فكري وأيدلوجي لمُتلقي الرسالة، وتُكون بدورها رأي عام متسق مع هذه الأيدلوجية، ومن ثم تصبح العلاقة بين القراءة والتأويل جدلية تقوم على التفاعل المتبادل بين النص والقارئ وفق قناعاته الرباعية إزاء قضية الإرهاب.

الدراسات السابقة

١- 2018 (Abigail Adams) التعاطف الانتقائي؟ استكشاف تحيز وسائل الإعلام الغربية في تغطية الإرهاب (Adams ,2018).

هدفت هذه الدراسة على إيجاد العلاقة الثنائية بين وسائل الإعلام وبين الجمهور المتلقي وأن المضامين التي تُقدمها وسائل الإعلام الغربية هي التي تؤدي بدورها إما للتعاطف الانتقائي أو للتنافر الانتقائي، وتم بناء هذه الحجة من فرضيتين: الأولى، أن التغطية الإخبارية الإعلامية غير متوازنة بشكل منهجي، وثانيًا، أن عمق التغطية على بلد ما يعكس قيمته المتصورة لدي الجمهور المُتلقي للوسيلة، وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على أن الصراعات الفكرية والإيدلوجية هي التي ترسمها وسائل الإعلام الغربية في خطابها مع الجمهور، وهي وحدها القادرة على إحداث حالة التعاطف الانتقائي.

2- Christian von Sikorski, Desirée Schmuck, Jörg Matthes, and Alice Binder، (2017)

"المسلمون ليسوا إرهابيين": تغطية الدولة الإسلامية، والتمييز الصحفي بين الإرهاب والإسلام، وردود فعل الخوف، والمواقف تجاه للمسلمين (von Sikorski, Schmuck, Matthes & Binder, 2017).

هَدفت الدراسة للتعرف على مضامين بعض التقارير الإخبارية الصحفية التي تناولت الصراع بين المسلمين وغير المسلمين، مع التركيز على التصورات السلبية عن المسلمين والتي قد تؤدي بدورها إلى تعزيز التنافر الثقافي بين أصحاب العقائد، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي والتي أخضع خلالها ١٠٣ مفردة للدراسة بتقسيمهم في ثلاث مجموعة، المجموعة الأولي (٣٥ مفردة) تعرضت لمضامين إخبارية تؤجج مفاهيم الإرهاب، والمجموعة الثانية (٣٤ مفردة) تعرضت لمضامين إخبارية لا تعزز من قيم الكراهية والمعادة، والمجموعة الأخيرة الضابطة (٣٦ مفردة) تعرضت لمضامين إخبارية محايدة، ، وأكدت الدراسة في نتائجها على ضرورة الفصل بين مفاهيم الإسلام والإرهاب الإسلامي، مع تجنب التعميمات غير المرغوب فيها والتي تؤدي إلى مواقف معادية تجاه المسلمين.

-3 K. Hazel Kwon, Monica Chadha, and Kirstin Pellizzaro (2017)

أخبار الإرهاب في وسائل الإعلام الاجتماعية: النهج النظري على المستوى التفسيري لتأطير الإرهاب عبر الشبكات في تويتر (Kwon, Chadha & Pellizzaro, 2017)

بَحثت الدراسة في تأطير أخبار الإرهاب بموقع تويتر من خلال التمييز بين ثلاث تأثيرات (التقارب الجغرافي والاجتماعي والزمني) على الأطر المؤسسية والإعلامية للجمهور، واستنادً إلى نظرية التفسير، وقد استنتجت الدراسة أثناء تحليل تغريدات حول تفجير بوسطن ماراثون وهجوم مطار

بروكسل أن أطر المؤسسات والجمهور تظهر تشابهًا ولكنها لا تتلاقى دائمًا على تويتر، وتُعزى أوجه التشابه بين الجمهور والأطر المؤسسية إلى ميل إنساني عالمي إلى التصنيف الاجتماعي، والمتأصل في أذهان ليس فقط المواطنين العاديين ولكن أيضًا الصحفيين. ومع ذلك، كانت تأثيرات التقارب أكثر بروزًا على إطارات الجمهور من الإطارات المؤسسية.

4- María José Canel, Mario García Gurrionero (2016)

تأطير وتحليل التغطية الإعلامية للقضايا الإرهابية عقب أحداث تفجير مطار مدريد (Canel & García Gurrionero, 2016).

جَمعت الدراسة بين كل من نظرية تأطير Entman (ونموذج التنشيط المتتالي الخاص به لتحليل الخطاب المؤطر) مع نهج درامية البلاغة في الخطاب، لمحاولة إيجاد فهم لظاهرة التفاعل بين كلمات السياسيين وردود فعل وسائل الإعلام على تلك الكلمات، وأظهرت النتائج إلى أن تقدير النهج الدرامي للخطاب يعزز فهمنا لدوافع الأشخاص لاعتماد أو رفض الأطر المختلفة التي يستخدمها القادة (السياسيون ووسائل الإعلام) أثناء سعيهم لتأطير القضايا وفق أهداف محددة، مع التأكيد على الدوافع كمتغير رئيسي لتأطير الخطاب، وكذلك على أهمية إيجاد العلاقات بين الرموز والأفعال.

5- Muhammad Jameel Yusha'u (2015)

التطرف أو الإرهاب: نشر كراهية الإسلام على موقع يوتيوب عقب الهجمات النرويجية (Yusha'u, 2015).

هدفت الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة كراهية الإسلام عبر منصات اليوتيوب التابعة لأربع مؤسسات إعلامية، وهي CNN وBBC وNBC وPJTV. في سياق رُهاب الإسلام، واستخدمت الدراسة تحليل الخطاب النقدي لفهم سلسلة التقارير وتعليقات المستخدمين على الهجمات النرويجية.

وأشارت الدراسة إلى أنه من المهم الجمع بين النهجين النظريين لأن الإسلام وفوبيا، كما ناقشها ألين (٢٠١٠)، ترتفع في أوروبا، ورد الفعل السريع لوسائل الإعلام في إلصاق سُبة الهجمات الإرهابية إلى المسلمين دون تدقيق يظهر مدى أهمية وضع الدراسة داخل نموذج الإسلام وفوبيا، بينما يُساعد تحليل الخطاب النقدي على فهم الموضوعات المعادية للإسلام والتي ظهرت في كتابة القصص، وكيف يمكن للتعليقات التي ينشئها المستخدم أن تساهم في فهمنا لظهور الإسلام وفوبيا في الغرب.

وقد وجدت الدراسة ثلاثة مواضيع رئيسة هيمنت على المناقشات بين المستخدمين على موقع يوتيوب: (التعصب/ العنف/ الهجرة المرتبطة بالمسلمين لأوروبا)، ونظريات المؤامرة ووجهات النظر المضادة أو البديلة من الآراء التي أعرب عنها بعض المستخدمين. واختتمت الدراسة نتائجها بالاتفاق مع موقف (Freedman 2012) بأن هناك حاجة لمعالجة طريقة القصص الخبرية عن المسلمين والتي تتناولها وسائل الإعلام الغربية، وحذر من عواقب وخيمة على المجتمعات الغربية قبل الإسلامية في ظل تنامي كراهية ومعاداة الإسلام.

6- Shoshana Shiloh، Gulbanu Guvenc، Dilek Onkal (2007)

التمثيلات المعرفية والعاطفية للهجمات الإرهابية: استكشاف التقاطع الثقافي (Shiloh, Güvenç & Önkal, 2007).

قامت هذه الدراسة بتطبيق استبانة لقياس التمثيل المعرفي والوجداني لمخاطر الإرهاب واختبارها في تركيا وإسرائيل، وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها ٣٥٠ مفردة من طلاب الجامعات في البلدين، وشرحت الدراسة خطر الإرهاب من خلال أربعة عوامل متعادلة لكي يدرك كل فرد في العينة تلك المخاطر وتتمثل العوامل في (التكاليف– الضعف والتأثر– الثقة– السيطرة)، وقد توصلت الدراسة إلي أنه يمكن جمع العوامل بشكل موثوق باستثناء عامل السيطرة، ودعمت النتائج صحة الاستبيان الذي تم تطبيقه علي المبحوثين من خلال إظهار الترابطات المتوقعة بين الإدراك والعواطف، وكذلك أشارت النتائج إلى الفروق والاختلافات الثقافية بين الجنسين.

7- Sean Aday، Steven Livingston، Maeve Hebert (2005)

تجسيد الحقيقة: تحليل موضوعية التقاطع الثقافي والتغطية التلفزيونية لحرب العراق (Aday, Livingston & Hebert, 2005).

قدمت الدراسة تحليلاً للتقاطعات الثقافية في التغطية التلفزيونية لحرب العراق عام ٢٠٠٣م، كما سعت إلى تقييم وفهم الأبعاد الموضوعية في تقديم الأخبار في وقت الحرب، وشملت الدراسة ١٨٢٠ قصة خبرية موزعة علي خمسة مواقع أمريكية وهي (ABC,CBS,NBC, CNN, Fox News [Channel] FNC)، وقناة فضائية عربية واحدة هي قناة العربية الإخبارية، وقد قامت الدراسة بتقييم التحيز علي مستويين أولهما أسلوب القصص الفردية، وثانيهما الصورة العامة للحرب التي تقدمها كل شبكة إخبارية، وقد توصلت الدراسة إلي أن العدد الهائل من القصص التي تم إذاعتها عبر قناة العربية وشبكات أمريكية أخري باستثناء قناة فوكس نيوز FNC متوازنة، بعد ما كشفت البيانات تحيز قوي معينة لدعم المجهود الحربي الذي تقوده الولايات المتحدة، واختلافات هامة في كيفية تغطية الشبكات الإخبارية المختلفة للحرب، وقد توصلت الدراسة إلي أدلة علي أنه يمكن تعريف معيار موضوعية الأخبار علي أنه جزء كبير منه يتمثل في الثقافة والأيديولوجية أكثر من الأحداث ذاتها.

8- Robert M. McCann, James M. Honeycutt (2006)

بعنوان "تحليل التقاطع بين الثقافات للتصورات المتداخلة". (McCann & Honeycutt, 2006)

بحثت الدراسة في التصورات المتداخلة بين الشباب في الولايات المتحدة وتايلاند واليابان، من خلال التقاطع بين ثقافات شباب تلك الدول، وتوصلت الدراسة إلي أن المجموعة اليابانية لد يها أكبر قدر من التنوع بين الشركاء، في حين أن المشاركين الأمريكيون تميزوا بأقصى درجات ضبط النفس في حياتهم كما أظهروا قدرا كبيرا من التردد، أما فيما يخص وظائف التقاطع بين الثقافات فقد أظهر اليابانيون والتايلانديون إبقائهم علي فكرة الصراع في حياتهم أكثر من الأمريكيين، بينما تميز التايلانديون في وظيفة الاستفادة من التدريب وفهم الذات، أما اليابانيون فقد تميزوا في استخدام وظيفة الجرأة، والتي تركز على الهروب من المعايير الاجتماعية عن طريق الفرد.

التعليق على الدراسات السابقة

قد أستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في مختلف الجوانب المنهجية والنظرية والمعرفية، فقد صبت الدراسات السابقة اهتمامها وتركيزها على وجهة النظر الغربية دون الالتفات لوجهة النظر العربية والإسلامية ومجريات الأمور في منطقة الشرق الأوسط، كما في دراسات Adams, 2018 Sikorski, 2017, Muhammad, 2015، وجميعها ركز على تبني الإعلام الغربي للعداء مع الإسلام وكراهية المسلمين، وعلى العكس فقد جاءت هذه الدراسة لتعرض وجهتي النظر والمقارنة بينهما إزاء قضية الإرهاب وآليات التعامل مع تلك الظاهرة، فيما ركزت باقي الدراسات السابقة على المداخل النظرية الفلسفية فيما وراء العلاقة التي تربط الإعلام بالإرهاب والتفسيرات المتأصلة في ثقافة وتاريخ الشعوب والحضارات، وذلك بتحليل بعض الوسائل الإعلامية والتماثلات المنطقية في القضايا الخلافية بين الثقافات والمعتقدات المتناحرة، لتكون هذه الدراسة – بذلك– استكمالاً لما سبق من أدبيات علمية مستعرضةً وجهة النظر العربية التى لم تتطرق إليها الدراسات السابقة.

نظرية الدراسة (التأويل)

تندرج تلك النظرية ضمن أحد المداخل النظرية العامة والرئيسية في العلوم الاجتماعية والإنسانية وهو مدخل التأويل، حيث تَعتمد الدراسة علي نظرية التأويل الثقافي بوصفها متوافقة ومتسقة مع هدف وفكرة الدراسة لرصد التقاطعات الثقافية في الخطابات الإعلامية المتعلقة بقضية الإرهاب؛ كما أنها تعد من نظريات ما بعد الحداثة التي تقوم علي تفكيك الخطاب في محاولة للاقتراب من الحقيقة من خلال تناول الرباعية الثقافية التي تحوي الصراع التاريخي الأيديولوجي السياسي الديني مما يفرض علينا توجهًا نظريًا يجمع هذه الرباعية، ومن ثم فإننا نطرح العديد من التأويلات والاختلافات التي تحيلنا الي ما يقدمه الكاتب ويستهلكه القارئ ويعيد إنتاجه وفقاً لثقافته وأيديولوجيته التي تلعب فيها مدارس ما بعد الحداثة الدور الفاعل والتي تعلي من رؤية القارئ بوصفه منتجاً لنص موازي لنص الكاتب يحمل في طياته تقاطعات ثقافية (**أمبرتو ايكو،ت: سعيد بنكراد ٢٠٠٤**)، ويتفق ذلك المدخل مع تحليل الخطاب، الذي ينتمي إلى النهج الكيفي، الذي يرفض المقولات العلمية القاطعة، وهو ما يتفق مع التأويل الذي يقضي بطرح أكبر عدد من التأويلات للاقتراب من الحقيقة.

ويعد التأويل مصطلح قديم بدأ استخدامه في الدراسات اللاهوتية بلفظ أخر يحمل نفس المعني هو الهرمنيوطيقا Hermeneutics، في القرن السابع عشر عام (١٦٥٤م) علي يد اللاهوتي « يوهان كونراد دانهاور» Dannhauer Conrad Johann، ويفترض المدخل بشكل عام وفقاً لنيتشه «عدم وجود حقائق وإنما تأويلات فقط»، وهو ما يتفق مع مقولة أرسطو أن «في كل كلام تأويل» E.Palmer, R. 1969))، وقد مر التأويل بثلاث مراحل مثلت كل مرحلة منهم نظرية من نظريات المدخل التأويلي، فكانت المرحلة الأولي تؤكد علي دور الكاتب أو المؤلف حيث ربطت تأويل النصوص بقصد الكاتب، وسميت تلك المرحلة بالكلاسيكية «ما قبل البنيوية» (**وردة قنديل،٢٠١٠**)، بينما جاءت المرحلة الثانية لتعلن موت المؤلف، وتربط عملية التأويل بالنص فقط من خلال العلاقات بين الأنساق الصغرى وبعضها، وكذلك علاقاتها بالنسق الكلي، وسميت تلك المرحلة بالبنيوية (**نهلة الأحمد، ٢٠١٠**)، ثم جاءت المرحلة الثالثة لتؤكد علي التفاعل والتجاوب بين النص والقارئ (**محمد محمدى،٢٠١٣**)، فالنص يُنتج

ويُولد باستمرار ولا يتوقف بموت كاتبه، وسميت تلك المرحلة بالتفكيكية (**عبدالرحيم الكردى، ٢٠٠٨**).

ويقوم التأويل على عدة فرضيات أساسية بالإضافة إلى الفرضية العامة المذكورة سلفاً على النحو التالي:

١- إن التأويل هو بمثابة محاولة للفهم، ولا يقف عند حدود تعيين الأشياء في دلالاتها المنطوية على ذاتها، إنما لها معاني إضافية لها القدرة على التدليل والإحالة إلى قيم دلالية ممكنة ومنتجة لسياقاتها الخاصة (**عبد الرحمن الجبورى، ٢٠١٢**).

٢- إن نموذج المعرفة القائم على التأويل يتأسس على معرفة نسبية قابلة للتطور والتعديل والحذف والإضافة، فهي معرفة ليست لها قدسية لكنها قابلة دائماً للتأويل وإعادة التأويل (**مجدي سعد، ٢٠١٠**).

٣- تقوم عملية تأويل النص على عدة تحويلات دلالية، وتعني أن المؤلف يقوم بإنتاج النص بقصدية محددة وهدف معين وفقاً للبنية المختزنة في ذاكرته، ثم يتلقى القارئ النص بفهم وقصد مختلفين وفقاً للبنية المختزنة في ذاكرته أيضاً، ومن ثم يعيد المتلقي إنتاج النص وفقاً لميوله ومعارفه وآراءه وأهدافه الخاصة (**فان دايك، ت: سعيد حسن، ٢٠٠١**).

تنبثق أهمية المدخل التأويلي بالنسبة للدراسة من التناغم بين التأويل وتحليل الخطاب، حيث يتيح التأويل طرح أكبر عدد من التأويلات، ويتيح تحليل الخطاب - وفقاً لنورمان فيركلاو Fairclough - ثلاث مستويات لتحليل الخطاب تحليل النص Text Analysis، الممارسة الخطابية Discursive practice، الممارسة الاجتماعية Social practice (**حلمي محسب، ٢٠٠٧**).

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التشخيصية التي تهدف إلى وصف بني الخطابات الإعلامية المتعلقة بقضية الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية، وتفتيتها من خلال التفاصيل المكونة للخطاب بهدف رصد ووصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها المتصلة بالإرهاب والتقاطع الثقافي، كما لا يقف هذا النوع من الدراسات عند حد الوصف، ولكنها تنظر إلى الأسباب والمسببات متماشيةً مع النهج الكيفي.

منهج الدراسة

تَعتمد الدراسة بشكل أساسي علي المنهج المسحي، والذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، فهو جهد علمي منظم يهدف للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع الدراسة، لتكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة للإلمام الكامل بجوانب الموقف حيث ينصرف إلي رصد التقاطع الثقافي وآليات مواجهة الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية، وكذلك تَعتمد الدراسة علي الأسلوب المقارن للمقارنة بين رؤي المواقع ورؤي القراء للكشف عن توافق أو اختلاف الآليات بين الإثنين بالاعتماد علي أداة تحليل الخطاب النقدي بشقيه المؤسسي (القنوات) والشعبي (القراء).

أداة الدراسة

تستخدم الدراسة أداة تحليل الخطاب النقدي Critical Discourse Analysis التي وضعها نورمان فيروكلاو Norman Fairclough في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي لتحليل الحدث الإعلامي ورصد العلاقة بين واقع الحدث الإعلامي الذي يتضمن الخطابات الإعلامية من ناحية وظروف إنتاج تلك الخطابات من ناحية أخري،

وقد حدد فيركلاو ثلاث معاني للخطاب، الأول: المعاني والدلائل والمقترحات الضمنية، الثاني: قواعد التفاعل مع النص وأشكاله، الثالث: التنظير للسلطة بوصفها جزء من الأيديولوجية الخطابية، والقوي التي تشكل أنظمة الخطاب، من أجل هيمنة الممارسات الخطابية (M. Cramer, 2009).

وفي إطار ما سبق فقد وضع فيركلاو ثلاث مستويات لتحليل الخطاب هي (**حلمى محسب، ٢٠١١**):

١- تحليل النص Text Analysis: يشمل تحليل النص أربعة عناصر هي: الكلمات، والقواعد النحوية، والتماسك (الترابط بين الجمل والفقرات)، وبنية النص.

٢- الممارسة الخطابية Discursive practice، تشمل عملية إنتاج النص، وتوزيعه، واستهلاكه.

٣- الممارسة الاجتماعية: تشمل على الأيديولوجية، والسيطرة، والتغيرات الخطابية داخل وعبر ترتيب الخطاب.

عينة الدراسة

يتناول البعد الموضوعي تحليل الخطاب الإعلامي في المواقع التلفزيونية الإخبارية التي تتناول قضايا الإرهاب التي يمر بها العالم ويعيشها بشكل يومي تقريبا وخصوصاً في منطقتنا العربية، كما تم تحديد المواقع عينة الدراسة كالتالي:

١- موقع CNN الذي يعد قريبًا من دائرة صنع القرار بالولايات المتحدة الأمريكية ويعكس الرؤية الأمريكية للإرهاب.

٢- موقع BBC لأنه يعبر عن الرؤية البريطانية الرسمية للإرهاب والتي تتكشف من خلال أيديولوجيتها تجاه هذه الظاهرة.

٣- موقع العربية نت الذي يصدر من دولة المملكة العربية السعودية ويقدم وجهة النظر العربية بالنسبة للإرهاب وهو يتمتع بنسبة مشاهدة كثيفة بالنسبة للقراء العرب.

وقد اختيرت المواقع الثلاثة عينة الدراسة بناءً على مؤشرات موقع أليكسا العالمي لترتيب المواقع فجاء الترتيب العالمي لموقع CNN رقم ٩١، بينما جاء موقع BBC رقم ١٣١، وجاء موقع العربية نت رقم ١١٠١.

وقد استخدمت الدراسة كلمات مفتاحية داخل محرك البحث الخاص بالمواقع الثلاث، وتتمثل الكلمات المفتاحية في الآتي: (الإرهاب)، (مواجهة الإرهاب)، (الإرهاب والغرب)، (الإرهاب والإسلام) ونظراً لكثرة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب التي تظهر في نتائج البحث فقد تم تحديد أحدث ١٥ موضوع لكل موقع من مواقع عينة الدراسة لتحليلها نظراً لحداثتها وكونها الأكثر قراءة، كما أن الجهد العلمي ليس منصباً على فكر الكاتب بل أيضاً على تعليقات القراء وما تحمله من خطابات إعلامية وفق التقاطع الثقافي.

نتائج الدراسة

الصراع التاريخي الأيديولوجي السياسي الديني

تشابهت المواقع الإخبارية التلفزيونية الثلاث في ظروف وملابسات إنتاج الخطابات الإعلامية بينما اختلفت في طرق تناولها وتصديها لظاهرة الإرهاب وخصوصاً من خلال مواد الرأي في الأحداث التي وقعت في الشرق الأوسط والمنطقة العربية إبان الصراعات السياسية المرتبطة بالثورات

والصراعات المسلحة بين الدول، حيث بدأت تظهر عدة جماعات ومنظمات مختلفة منها ما هو قائم علي أساس وطني لا يحمل في فكره شر، ومنها ما هو مدسوس ضمن مؤامرة كبري تحاك لتلك المنطقة التي تنعم بخيرات الله، فمنذ تصاعد الأحداث الأخيرة ظهرت مسميات كثيرة وسادت الأطماع السياسية وأصبحت المسيطرة على المشهد، مما أدي إلي ما هو عليه حال تلك البلاد الآن.

وقد وفرت تلك الحالة بيئة خصبة لظهور جماعات إرهابية مثل داعش وأنصار بيت المقدس وغيرها، والتي باتت تهدد جميع البلدان المستقرة وغير المستقرة في المنطقة، بل وامتدت إلي ما هو أبعد من ذلك بكثير فقد طالت يد الإرهاب الدول الغربية بشكل يستدعي التوقف والتفكير واتخاذ قرارات صارمة وحازمة للتصدي لمثل هذه الظاهرة، بيد أن هنا تكمن المشكلة: فالغرب دائماً ما يلقي بالاتهامات ويلصق الإرهاب بالإسلام والمسلمين والعرب ويتم التعامل مع العرب في بلاد الغرب علي هذا الأساس، بينما يأخذ العرب دائماً موقف المدافع عن نفسه ضد تلك الاتهامات ومحاولة إثبات العكس، وهناك من يرد علي تلك الاتهامات بما يفعله الغربيون المحتلون في العراق وسوريا وأفغانستان وفلسطين ومؤخراً في ليبيا وفي أفريقيا وما فعلوه قبل ذلك منذ عقود من قتل وتشريد واستعباد الناس، بل اتجه البعض لاتهام الغرب بدعم الإرهاب والجماعات الإرهابية حتى قوت شوكة هذه الجماعات وانقلب السحر علي الساحر مدللين على ذلك بما حدث مؤخراً في فرنسا وألمانيا، أو كما فعلته أمريكا من دعم مسلح لتنظيم القاعدة ولحركة طالبان حتى تواجه أطماع الدب الروسي.

وفي كل الأحوال فإن كل أعمال العنف ضد أي إنسان مرفوضة شكلاً وموضوعاً في الدين الإسلامي ومن ثم فإن الإسلام برئ من كل تلك التهم المنسوبة إليه ويري بعض المحللين والمفكرين المعتدلين أن مثل هذه التهم ما هي إلا مبرر للتدخل والتواجد في بلاد العرب، ومن هنا تباينت المواقع التلفزيونية الإخبارية في تناول الموضوعات المتعلقة بالإرهاب وفقاً لثقافة المجتمع التي تنتمي إليه وأيديولوجيتها والخط السياسي المتبع فيها وهو ما سيتضح من الإجابة على تساؤلات الدراسة كما يلي:

أولاً: تعاطي المواقع التلفزيونية الإخبارية مع قضية الإرهاب في ضوء الرباعية الثقافية (التاريخ– الدين– السياسة– الأيديولوجية).

يتبين من خلال دراسة موقع العربية نت كيف تعاطي الموقع مع قضية الإرهاب في ضوء الرباعية الثقافية التي حددها الباحثان، فقد بدأ سيطرة الاتجاه الديني والأيديولوجي والتاريخي بشكل قوي وكبير وواضح في انحياز تلك المؤسسة لقوميتها العربية وهويتها الدينية وحضارتها التاريخية ثم أتي الاتجاه السياسي بشكل ضعيف وهو ما اتضح من الخطابات التي قدمها الموقع، فقد تكرر بشكل متزايد مصطلح الإصلاح الديني والاستدلال بالآيات القرآنية؛ فمثلاً أبرز الموقع أن «الإصلاح الديني هو جزء أساسى من عملية التنمية والنهوض بالمجتمعات، شأنه شأن السياسة والاقتصاد، فالانحراف عن الخط السليم فى أي منهم فى أي مكانٍ، يُسهم فى بروز أفكار منحرفة أو متطرفة تكون بذرة للإرهاب.

ويمكن القول بإن القائمين على الموقع أرادوا أن يدفعوا عن الإسلام تهمة الإرهاب والتأكيد على التفرقة بينه وبين التيارات المتأسلمة، كما أرادوا أن يرجعوا سبب ظهور تلك الظاهرة إلى شكل الديمقراطية المُصدرة للمنطقة من الغرب، وأشار

الموقع أن من يدعم الإرهاب ومن يقوم بالإرهاب لا علاقة له بأي دين أو شريعة وأن أكثر من يعاني من تلك المشكلة هم المسلمون والعرب أنفسهم.

كما عرض الموقع لمدي التجاهل الغربي لتصاعد حدة الإرهاب في أفريقيا بينما يبدون اهتماماً مبالغاً فيه بما يحدث في الغرب، الأمر الذي يعطي للإرهاب حرية الحركة في تلك القارة دونما أن يجد من يشير إليه حتي بكلمات في إعلام الغرب المؤثر الذي أقام حروباً وغير أنظمة وتلاعب بالدول الصغيرة والضعيفة، وأبرز الموقع مدي معاناة العرب والمسلمين من ذلك الابتلاء المسمى بالإرهاب الأمر الذي شكل دافعاً قوياً لإقامة تحالف عربي إسلامي، بيد أن موقع العربية نت عرض رأياً آخر من وجهة نظر أمريكية إذ رأي بعض الكتاب والمفكرين أن الإرهاب ليس أكبر تهديد يواجه الناس في الدول المتقدمة إذ يقتل الإرهابيون عدد أقل من ضحايا حوادث السير أو التدخين، وهو ما يدل بشكل جليّ علي أن الغرب لا يعاني مما يعاني منه العرب، ومن ثم يطرح هنا التساؤل نفسه من يدعم الإرهاب؟.

وقد تشابهت ظروف وطريقة تناول موقع CNN بالعربية مع موقع العربية نت في نقاط واختلفت في نقاط أخري حيث يتبين من خلال دراسة الموقع كيف تعاطي الموقع مع قضية الإرهاب في ضوء الرباعية الثقافية التي حددها الباحثان، فقد بدت سيطرة الاتجاه السياسي في التعاطي مع قضية الإرهاب بينما بدا الاتجاه الأيديولوجي والتاريخي والديني بشكلٍ أقل في تناول القضية من خلالهم، وهو ما يدل علي أن تلك المؤسسة لا تعير للدين والتاريخ والأيديولوجية اهتماماً بقدر اهتمامها والتزامها بسياسة الدولة التي تنتمي إليها ورؤيتها تجاه الإرهاب، وهو أمرٌ جلي من خلال الحديث عن الإرهاب وربطه بالحريات العامة والحريات السياسية وخصوصاً في المنطقة العربية، فكثيراً ما تم ربط الإرهاب في المقالات والأخبار بالتضييق علي الحريات وغياب الديمقراطية وانتشار الفكر الديكتاتوري والقمع والفساد وفرص ظهور الإرهاب والجماعات الإرهابية وخصوصاً في حالة الفوضى التي تعيشها المنطقة نتيجة قيام الثورات وسقوط العديد من الأنظمة السياسية، فيقول الكاتب فهمي هويدي «لأجل تفكيك الإرهاب والنجاح في التصدي له، لا بديل عن تجديد الخطابين السياسي والأمني وفتح الأبواب للاجتهاد فيهما» (**هويدي، ٢٠١٥**).

ووفقاً لرؤية الموقع فإن سوريا واليمن وليبيا تُقام من أجل تحسين أوضاعهم العديد من المؤتمرات والاتفاقات ولكن دون أي تطبيق علي أرض الواقع فالأوضاع تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، كما أن الموقع أفرد مساحة عريضة لتغطية الأخبار المتعلقة بتنظيم داعش الإرهابي ونشر جرائمه وبشاعته كإحدى طرق التصدي للإرهاب وهو ما ينم عن القلق الذي سببه هذا التنظيم للدولة التي تنتمي لها تلك المؤسسة وهي الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما يؤكده الكاتب عمر السبايلة بالرغم أن مسار الأزمات في المنطقة كان قد فرض على الجميع أولوية مكافحة الإرهاب وضرورة التعامل مع الانتشار المرعب لتنظيم داعش، سواء في سوريا أو العراق أو حتى النتائج الكارثية التي وصلت شظاياها الى أوروبا (**السبايلة ٢٠١٦**).

كما عبرت بعض المقالات عن مدي معاناة الوطن العربي من الإرهاب الذي دمر البلاد وشرد الناس ولم تغفل المقالات عن الصراع العربي الإسرائيلي كما هو وارد في مقال د. إكرام لمعي بعنوان «نبي جديد صنع في أمريكا (**إكرام لمعى**

٢٠١٥)» في دلالة على الأطماع المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط، كما أشار الموقع إلى خطورة تلك التنظيمات المسلحة الإسلامية ونقل مدي تخوف الغرب منها وخصوصاً بعد أحداث باريس ونيس في فرنسا.

وينحي موقع BBC عربي منحي مختلف تماما عن الموقعين السابقين، حيث يتبين من خلال دراسة الموقع كيف تعاطي الموقع مع قضية الإرهاب في ضوء الرباعية الثقافية التي حددها الباحثان، فقد بدت سيطرة الاتجاه الأيديولوجي والسياسي في التعاطي مع قضايا الإرهاب وبدا من خلال المواد الخبرية ومواد الرأي التي هي قليلة جداً في الموقع، التحيز الواضح ضد العرب والمسلمين، فقد تناول الموقع الأحداث الإرهابية التي وقعت في ألمانيا وفرنسا وأمريكا وصبت اهتمامها حول ما يحدث في الغرب في تجاهل تام وواضح لغيرهم ممن يتعرضون لأكثر من ذلك بكثير، فعندما يذكر العرب نجد أنهم ينقلون عن العرب أنهم إرهابيون وينتقدون أفعالهم وينسبون كل تلك الأعمال الإرهابية والإجرامية لهم ولا يعرضون أبداً لما يقومون هم به في بلاد العرب بل ويساندون من يقوم بإرهاب مواطني الدول العربية مثلما في سوريا، (BBC Arabic 2018)، لكن على النقيض فإنها تنشر خبر «إن الشرطة الفرنسية تريد إزالة الصور الإرهابية من الإنترنت لحماية خصوصية عائلات ضحايا الهجوم، وللحفاظ على شعورهم فيما يتعلق برؤية تلك المشاهد التي قضى فيها ذويهم نحبهم وتقول إن إزالتها ستحول دون استخدامها من طرف الشبكات الجهادية لأغراض الدعاية لأنشطتها» (BBC Arabic 2018).

كما نقل الموقع BBC خبراً بعنوان «دعوات لمحاكمة مرتكبي ذبح الطفل الفلسطيني عبد الله بسوريا رقم قياسي في الأعمال «الإرهابية» في دول الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٥» (BBC Arabic 2018) كل تلك الكلمات والجمل تعطي دلالة على سياسة الدولة التي تنتمي إليها تلك المؤسسة وهي بريطانيا والتي كانت سبباً في وجود الكيان الصهيوني في المنطقة العربية من خلال وعد بلفور، ومن ثم يري الباحثان أنه من الطبيعي أن يتعامل الموقع بأسلوب عنصري كاره للمسلمين والعرب.

ثانياً: توظيف المواقع التلفزيونية الإخبارية إمكاناتها لمواجهة الإرهاب

يجدر بنا هنا الإشارة إلى أن موقع العربية نت اعتمد علي كتاب ومفكرين من جنسيات وديانات وثقافات مختلفة وهو ما يدل علي تبني الموقع لسياسة موضوعية في عرض وجهات نظر مختلفة فقد تنوع الكتاب ما بين مصريين وأردنيين وفلسطينيين بينما غاب الكتاب الغربيين، كما أن الموقع أبرز تنوعاً في تناول قضية الإرهاب في جميع البلدان فقد عرض لأحداث فرنسا الأخيرة (حادث نيس)، وألمانيا (حادثة الطعن وحادث اطلاق النار في المجمع التجاري)، وأحداث أفريقيا وسوريا واليمن وغيرها، كما أفرد الموقع مساحات كبيرة لتناول القضية والتعامل معها بطرق مختلفة من خلال المواد الخبرية ومواد الرأي والإعلانات، مما يدل علي الدور المهني والإنساني الذي يقدمه الموقع إزاء تلك القضية.

بينما راعي موقع CNN بالعربية التنوع في وجهات النظر ولكنها اعتمدت على كتاب عرب من بلدان مختلفة مثل فهمي هويدي وهو مصري وعامر السبايلة وهو أردني، كما أن الموقع أفرد مساحات لا بأس بها لتناول قضية الإرهاب من خلال المواد

الخبرية ومواد الرأي بشكل قريب إلى حد ما من موقع العربية نت.

وعلى عكس الموقعين السابقين فإن موقع BBC عربي لم يتناول القضية بشكل واسع حيث لم يتعرض بشكل متوازن لقضايا الإرهاب حيث تعرض للمشكلات التي تقع في الغرب بشكل أكبر من مشكلات المنطقة العربية التي هي أضعاف مشكلات الغرب، كما يتيح الموقع مواد الرأي بشكل قليل جداً فمعظم المواد التي تتناول القضية مواد خبرية وهو ما يدل على تقديم رسائل موجهه من اتجاه واحد بأيديولوجية واحدة.

ثالثاً: التفاعل بين الكاتب والقارئ إزاء قضية الإرهاب ومدي تأثير أراء القراء وتعليقاتهم على وجهة نظر الكاتب

تميز موقع العربية نت بإتاحة الفرصة للقراء بالتعليق وعرض آرائهم فالأمر لم يكن مقتصراً على التعليق على المقال أو الخبر إنما صار القراء يعلقون ويردون على تعليقات بعضهم البعض ومن ثم انتقلوا من التعليق على النص الي التعليق على نصوص جديدة تم إنتاجها من قبل القراء مما ولد أفكاراً جديدة تم تناولها والنقاش حولها، ومن الملاحظ أن غالبية القراء متوافقون في الآراء مع رؤية الموقع والكتاب.

كذلك أتاح موقع CNN بالعربية لتقنية التعليق والتفاعل بين الكاتب والقارئ وبين القراء وبعضهم في دلالة علي مساحة من الحرية وتبادل الآراء وتماشياً مع الحرية التي تنشدها أمريكا في بلدان العالم، ولكن الجدير بالذكر هنا أن أعداد المعلقين لا تتجاوز عدد أصابع اليد وفي بعض المقالات لا يوجد تعليقات وهو ما يحيل إلي تفسيرين أولهما عدم اقتناع العرب الموجه اليهم الموقع بلغتهم بما تقدمه شبكة CNN الأمريكية، أو أنه قد يتم مسح بعض التعليقات التي لا تتوافق مع رؤيتهم؛ فغير واضح علي الإطلاق مدي اتفاق أو اختلاف الجمهور مع ما هو مقدم من مضامين، علي عكس شبكة العربية التي تزداد فيها التعليقات بشكل كبير.

أما موقع BBC عربي فإنه ينقل رؤية عنصرية من اتجاه واحد دون أي فرصة للجمهور للتفاعل والرد من خلال التعليق، والدليل على ذلك هو عدم ذكر الموقع لأسماء الكتاب والصحفيين كما أن الموقع يتبني الفكر البنيوي في الكتابة الذي يقول النص ولا شيء سوي النص، حيث لا يتيح الموقع تقنية التعليق أو التفاعل مع الخبر أو المقال بينما يتيح فقط مشاركة الخبر كما هو الحال بالمواقع وشبكات التواصل الأخرى فهو يتيح التواصل في اتجاه واحد فقط من المؤلف إلي القارئ وهو ما يدل على سيطرة وقوة وديكتاتورية الموقع في عرض الرأي.

الخلاصة

خَلُصت الدراسة وفقا للمنظومة الرباعية المتصلة بالإرهاب (التاريخي-الثقافي - الأيديولوجي - السياسي) إلى تباين المواقع الثلاثة في أولوياتها، فقد أظهر موقع العربية نت من العداء التاريخي بين الشرق والغرب، ودعم بعض التيارات والأفكار التى أصبحت فيما بعد تمثل معاناة للعالم أجمع، كما ولد ذلك بعض التيارات اليائسة والمحبطة ومنحرفة الفكر التي انتهج بعضها العنف طريقاً للمواجهة. أما CNN فقد تجاهلت وقللت من أهمية العوامل الأيديولوجية والتاريخية والدينية كعوامل فاعلة محفزة للإرهاب، ورأت أن العامل السياسي

في المقام الأول من خلال ربط الإرهاب بالحريات العامة والحريات السياسية وخصوصاً في المنطقة العربية في إشارة إلى التضييق على الحريات وغياب الديمقراطية وانتشار الفكر الديكتاتوري والقمع والفساد مما أفضي إلى ظهور الإرهاب والجماعات الإرهابية. أما BBC فقد تحيزت ضد العرب والمسلمين في تناولها لمواقع الأحداث الإرهابية التي وقعت في ألمانيا وفرنسا وأمريكا وصبت اهتمامها حول ما يحدث في الغرب في تجاهل تام للآخر

المصادر والمراجع

- William, G., & Jr, C. (2003). Terrorism: CONCEPTS, CAUSES, AND CONFLICT RESOLUTION (1st ed., pp. 18-19). United States: Defense Threat Reduction Agency George Mason University. Institute for Conflict Analysis and Resolution.
- Pang, H., & Wang, J. (2020). Promoting or prohibiting: Understanding the influence of social media on international students' acculturation process, coping strategies, and psychological consequences. Telematics and Informatics, 54, 101454. doi: 10.1016/j.tele.2020.101454.
- H. Schein, E. (2011). What Is Culture? In M. Ellen Godwyn & J. Hoffer Gittell, Sociology of Organizations: Structures and Relationships (1st ed., p. 311). SAGE Publications.
- عباس عاجل جاسم الحيدري، سمير صالح حسن العمر (٢٠١١)، الحروب الصليبية تطور المصطلح والمفهوم، مجلة جامعة بابل، العدد ٤، المجلد ١٩، ص٦٨٦.
- (Adams, A. (2018). Selective sympathy? Exploring western media bias in the reporting of terrorism. International Journal of Media & Cultural Politics, 14(2), 255-263. doi: 10.1386/macp.14.2.255_7.
- (von Sikorski, C., Schmuck, D., Matthes, J., & Binder, A. (2017). "Muslims are not Terrorists": Islamic State Coverage, Journalistic Differentiation Between Terrorism and Islam, Fear Reactions, and Attitudes Toward Muslims. Mass Communication and Society, 20(6), 825-848. doi: 10.1080/15205436.2017.1342131
- (Kwon, K., Chadha, M., & Pellizzaro, K. (2017). Proximity and Terrorism News in Social Media: A Construal-Level Theoretical Approach to Networked Framing of Terrorism in Twitter. Mass Communication and Society, 20(6), 869-894. doi: 10.1080/15205436.2017.1369545
- (Canel, M., & García Gurrionero, M. (2016). Framing analysis, dramatism, and terrorism coverage: politician and press responses to the Madrid airport bombing. Communication & Society, 29(4), 133-149. doi: 10.15581/003.29.4.133-149
- (Yusha'u, M. (2015). Extremism or terrorism: Communicating Islamophobia on YouTube in the Norwegian attacks. Journal of Arab & Muslim Media Research, 8(2), 171-191. doi: 10.1386/jammr.8.2.171_1
- (Shiloh, S., Güvenç, G., & Önkal, D. (2007). Cognitive and Emotional Representations of Terror Attacks: A Cross-Cultural Exploration. Risk Analysis, 27(2), 397-409. http://dx.doi.org/10.1111/j.1539-6924.2007.00892.x
- (Aday, S., Livingston, S., & Hebert, M. (2005). Embedding the Truth: A Cross-Cultural Analysis of Objectivity and Television Coverage of the Iraq War. The Harvard International Journal of Press/Politics, 10(1), 3-21. http://dx.doi.org/10.1177/1081180x05275727
- (McCann, R. & Honeycutt, J. (2006). A Cross-Cultural Analysis of Imagined Interactions. Human Communication Research, 32(3), 274-301. http://dx.doi.org/10.1111/j.1468-2958.2006.00276.x

- أمبرتو ايكو (٢٠٠٤)، التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، ت: سعيد بنكراد، ط٢، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ص ٨٥ -١١٢.
- E.Palmer, R. (1969). hermeneutics. United States of America: Northwestern University Press Library of Congress. p34.
- وردة عبد العظيم عطاالله قنديل (٢٠١٠) البنيوية وما بعدها بين التأصيل الغربي والتحصيل العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ص ٨٩.
- نهلة فيصل الأحمد (٢٠١٠) التفاعل النصي: التناصية، النظرية والمنهج، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ص-ص ٤٨-٥٣.
- محمد محمدي (٢٠١٣) القراءة التفكيكية، مجلة عود الند، لندن، العدد٧٩، متاح عبر الإنترنت بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢ على www.oudnad.net/spip.php?article644.
- عبد الرحيم الكردي (٢٠٠٨)، قراءة النص، (القاهرة: مكتبة الآداب)، ص ٤٦.
- عبد الرحمن محمد محمود الجبوري (٢٠١٢) التأويل المنهج والنظرية، متاح عبر الإنترنت بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٢ على http:// kenanaonline.com/users/aylaabd/posts/410562
- مجدي عزالدين سعد، (٢٠١٠)، من نظرية المعرفة الي الهرمنيوطيقا، مجلة كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان، العدد الثاني، ص ١٠٢.
- فان دايك (٢٠٠١) علم النص: متداخلات الاختصاص، ت: سعيد حسن بحيري، القاهرة: دار القاهرة للكتاب، ص ٣٠٨-٣١٠.
- حلمي محسب (٢٠٠٧)، سيميائية خطاب صدام حسين منذ إلقاء القبض عليه وحتى إعدامه على موقع أبوت about، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (٢٠)، ص١٢٤.
- Janet M. Cramer (2009) Critical discourse analysis، In Stephen W. Littlejohn and Karen A. Foss (Eds) Encyclopedia of Communication theory, SAGE Publications, Inc pp220-223.
- حلمي محسب (٢٠١١)، تحليل خطاب مبارك الأخير خلال ثورة ٢٥ يناير: دراسة نقدية، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (٣٤)، ص ٣١٦-٣١٧.
- فهمي هويدي (٢٠١٨) رأي.. دعوة إلى تجديد الخطابين السياسي والأمني في مصر لمواجهة الإرهاب.
- CNN Arabic. Retrieved 3 August 2018, from http://arabic.cnn.com/middleeast/2018/04/21/opinion-shorouk-egypt-terrorism
- عمر السبايلة (٢٠١٨) رأي.. أوباما يقطع الطريق على المستثمرين في الحرب على الإرهاب: «ليست حرباً عالمية ثالثة».
- CNN Arabic. Retrieved 3 August 2018, from http://arabic.cnn.com/world/2018/01/14/obama-ststeunion-war-terrorism
- إكرام لمعي (٢٠١٧) رأي.. «نبي جديد صنع في أمريكا»
- CNN Arabic. Retrieved 3 August 2018, from http://arabic.cnn.com/world/2017/04/11/opinion-shorouk-us-new-prophet
- BBC Arabic. (2018). BBC Arabic. Retrieved 3 August 2018, from http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2018/02/160220_syria_assad_ready_for_truce
- BBC Arabic. (2018). BBC Arabic. Retrieved 3 August 2018, from http://www.bbc.com/arabic/worldnews/2018/07/160722_france_nice_attack_police_cctv
- BBC Arabic. (2018). BBC Arabic. Retrieved 3 August 2018, from http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2018/07/160721_syria_conflict_beheading_palestinian_boy_aleppo_reactions